

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله بك أَوْ حَاوَلْتُ أَي أُطَالِبُ وَبِكَ أَوْ حَوَّلْتُ أَي أَتَحَرَّسُ وَلَا حَوَّلَ أَي لَا حَرَكَتًا .

قوله وَنَسَبْتُ حَيْلُ الْجَهَامِ أَي نَسَبْتُ إِلَى فِيهِ فَهَلْ تَحَوَّلَ أَي تَحَرَّسَ .
فِي الْحَدِيثِ اللَّهْمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّيْءُ يَدِي أَي الْقُوَّةُ الْمُحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ الْحَيْلُ
وَلَا مَعْنَى لَهُ .

فِي الْحَدِيثِ اللَّهْمَّ ارْحَمْ بِهَاتَيْنِ الْمَنَاتِ الْحَائِمَةَ وَهِيَ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ
فَلَا تَجِدُ مَا تَرُدُّهُ .

وَقَالُوا عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كَانَ يَحُومُ وَلَا يُرَدُّ أَي كَانَ فَاسِقَ الشَّيْءِ
عَفِيفَ الْفِعْلِ .

فِي الْحَدِيثِ فَوَأَلَّنَا إِلَى حِوَاءٍ ضَخْمٍ أَي لَجَأْنَا إِلَى بَيْتٍ .
وَلَمَّا أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَفِيَّةَ حَوَّسَى وَرَأَاهَا بِعَبْدَاءَةٍ أَي جَعَلَ حَوَّسَى
وَهُوَ أَنْ يَدِيرَ كِسَاءَهُ حَوَّلَ السَّنَامَ ثُمَّ أَرْدَفَهَا .

وَقَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَائِمَ قَالَ الْبَيْتُ
الْحَوَايَا مَرَكَبُ النَّسَاءِ